



أعطى الجيش الحر دبابة (T72) لقوات الأسد في المعارك الدائرة بين الطرفين في البحارية، واستهدف مباني وزارة الري والمحافظة والجناحية التي تتمركز فيها قوات الأسد في مدينة حرستا بعدة قذائف هاون، في حين اشتبك الطرفان في داريا وحرزما والعتبة وأطراف بلدة عرطوز وسط قصف عليها

\* قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي مدينة القصرين في الوقت الذي يدافع فيه الجيش السوري الحر في عدة جبهات عن ريف المدينة حيث استمرت الاشتباكات مع مقاتلي حزب الله الذين تدعمهم قوات الأسد بالإسناد الناري الجوي.

\* أكد النائب في البرلمان اللبناني نهاد المشنوق من تيار المستقبل أن قرار التدخل في سوريا "اتخذته إيران بدلاً من حزب الله"، مشيراً إلى وجود "تكليف إيراني لمجموعة سياسية وعسكرية وأمنية اسمها (حزب الله) في لبنان بالقتال داخل سوريا، وأي كلام آخر هو كلام غير واقعي".

\* وجه البيت الأبيض رسالة إلى زعماء مجلسي النواب والشيوخ الأميركيين قال فيها إن "أجهزة الاستخبارات لديها ثقة، لكن بدرجات متفاوتة، بأن نظام الأسد استخدم الكيماوي على نطاق صغير في سوريا، وتحديداً غاز السارين".

\* قالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي كيتلين هايدن إن "الرئيس أوباما يأخذ هذه المسألة على محمل الجد، ولدينا التزام إجراء التحقيقات بشكل كامل وجمع الأدلة على استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا". وأضافت: "الولايات المتحدة تضغط حالياً من أجل القيام بتحقيقات شاملة".

\* قال رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية معاذ الخطيب في رسالة وجهها إلى الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله إن تدخل الحزب في سوريا قد عقد المسألة كثيرا، مضيفا: "كنت أتوقع منكم شخصيا، بما لكم من ثقل سياسي واجتماعي، أن تكونوا عاملا إيجابيا لحقن دماء أبناء وبنات شعبنا".

### الوضع الميداني :

نقل عن وكالة مسار برس

\* دمشق: هزت سلسلة انفجارات عنيفة محيط ساحة العباسيين وشارع بغداد، بالتزامن مع اشتباكات دارت بين الجيش الحر وقوات الأسد في مخيم اليرموك وجوبر وسط قصف تعرض له الحي. من ناحية أخرى استمرت قوات الأسد في قصف الأحياء الجنوبية في العاصمة دمشق مستخدمة الطيران الحربي وراجمات الصواريخ، واستهدفت منازل المدنيين في حي بربعة الدمشقي.

\* ريف دمشق: عشر الأهالي في جديدة عرطوز الفضل على جثامين 7 شهداء أعدموا ميدانيا على يد قوات الأسد، في الوقت الذي قصفت فيه قارة والنبل ووادي بخعة والقطيفة وبيرود وحرستا ودوما في الريف الشمالي لمدينة دمشق، كما استمرت قوات الأسد بقصف الأحياء الجنوبية والشرقية في ريف العاصمة بالمدفعية والطيران الحربي ما أدى إلى سقوط 12 شهيدا في جرمانا والمعضمية ومخيم الحسينية. في المقابل أعطى الجيش الحر بابا (T72) لقوات الأسد في المعارك الدائرة بين الطرفين في البحارية، واستهدف مبانى وزارة الري والمحافظة والجناحية التي تتمرّز فيها قوات الأسد في مدينة حرستا بعدة قذائف هاون، في حين اشتبك الطرفان في داريا وحرزما والعتيبة وأطراف بلدة عرطوز وسط قصف عليها.

\* حلب: أسقط الجيش الحر طائرة مروحية كانت تحاول الهبوط في مطار نبل العسكري في ريف حلب، كما استهدف مستودعات معامل الدفاع في السفيرة بصواريخ محلية الصنع، في الوقت الذي اشتبك فيه الطرفان في جندرات وبزاعة ومحيط مشفى الكندي في حلب. في المقابل قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي بلدات باتبو وماير في ريف حلب ما أدى إلى سقوط شهيدة وعدد كبير من الجرحى.

\* حمص: استمرت محاولات قوات الأسد اقتحام الأحياء المحاصرة في حمص، وسط قصف صاروخي مستمر عليها، كما قصفت قوات الأسد بلدات الطيبة والضبعة ووادي الساigh والدار الكبيرة ما أسفـر عن أضرار كبيرة في المنازل، في حين استهدفت القصـير وتدمر والرستـن والقصـير ما أدى إلى سقوط 6 شهداء.

\* حماة: أقدمت قوات الأسد على قتل 3 مدنيـين في منزلـهم في بلـدة تل صـخر بـريف حـماة الشـمالي وـسط انـقطاع كـامل لـلاتـصالـات عن مـدينـة حـماة، في حين دـوت سـلسلـة انـفـجـارات في حـي طـريق حـلب في رـيف حـماة بـالتـزـامـن مع اـشتـباـكات أعـطـبـ الجيشـ الحرـ علىـ إـثـرـهاـ بـابـةـ دـبـابـةـ لـقوـاتـ الأـسـدـ فيـ حـيـ،ـ كـماـ سـيـطـرـ عـلـىـ عـدـةـ حـواـجزـ حـيـثـ أـسـفـرـتـ الاـشـتـباـكـاتـ عـنـ سـقـوطـ شـهـيدـ.ـ هـذـاـ وـفـجـرـ الجـيشـ الحرـ سـيـارـتـيـ ذـخـيرـةـ لـقوـاتـ الأـسـدـ فيـ جـنـاتـ الصـوارـنـةـ،ـ كـماـ تـصـدـىـ لـرـتـلـ عـسـكـرـيـ لـقوـاتـ الأـسـدـ فـيـ طـيـةـ الـاسـمـ بـالـرـيفـ الشـرـقـيـ لـالمـدـيـنـةـ،ـ وـاشـتـبـكـ الـطـرفـانـ فـيـ بـرـيـدـيـجـ وـحيـ الـأـرـبعـينـ بـحـماـةـ.

\* الحسكة: قصفت قوات الأسد بلدة تلحميس في ريف الحسكة بالطيران الحربي.

\* إدلب: سقط 4 شهداء في قصف تعرضت له معرشوريـنـ وـمـعـرـةـ النـعـمـانـ بـالـطـيـرـانـ الحـرـبـيـ،ـ كـماـ قـصـفـ قـوـاتـ الأـسـدـ بـنـشـ وـأـبـلـينـ وـقـرـىـ عـيـنـ السـوـدـةـ وـبـلـشـرـيـةـ وـبـشـلـامـوـ وـتـلـمـنـسـ وـأـبـوـ الضـهـورـ وـالـرـكـايـاـ وـالـنـاجـيـةـ فـيـ رـيفـ إـدـلـبـ.

\* دير الزور: أعلـنـ الجـيشـ الحرـ عنـ قـتـلـ عـدـدـ "كـبـيرـ"ـ مـنـ قـوـاتـ الأـسـدـ فـيـ حـيـ الجـبـيلـ إـثـرـ اـسـتـهـادـهـ مـقـرـاتـ لهاـ فـيـ حـيـ،ـ فـيـ المـقـابـلـ قـصـفـ قـوـاتـ الأـسـدـ بـلـدةـ الـخـرـيـطـةـ وـحيـ الصـنـاعـةـ بـالتـزـامـنـ معـ اـشـتـباـكـاتـ دـارـتـ فـيـ حـيـ.

- \* اللاذقية: قصفت قوات الأسد قرى مصيف سلمى بالبراميل المتفجرة من الطيران المروحي.
- \* درعا: سقط عدد من قوات الأسد في اشتباكات دارت مع الجيش الحر في بصر الحرير بريف درعا، في وقت استمرت فيه قوات الأسد بقصف البلدات الجنوبية والشرقية في ريف درعا بالمدفعية الثقيلة والطيران المروحي والصواريخ.
- \* الرقة: قصف الطيران الحربي معمل السكر في الرقة، كما شن غارات جوية على مدينة الطبقة ومحيط الفرقة 17 شمال مدينة الرقة.

#### المواقف الدولية :

- \* أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية تشاك هيغل من أبوظبي أن المخابرات الأمريكية تعتقد أن نظام الأسد استخدم غاز السارين على نطاق محدود ضد مقاتلي المعارضة السورية.
- \* قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري من مبنى مجلس الشيوخ الأمريكي إن "الكيماوي تم استخدامه في سوريا مرتين في السابق"، مضيفاً أنه "لم يكن ممكناً في ذلك الوقت معرفة مدى وكمية المادة المستخدمة، أو متى أو من كان المتضرر".
- \* أكد كل من السناتور الأمريكي جون ماكين ونظيره الديمقراطي كارل ليفين في تصريحات صحافية أن إقرار الإدارة الأمريكية باستخدام نظام الأسد أسلحة كيماوية يعني عبور نظام الأسد "الخط الأحمر" الذي حذر منه الرئيس الأمريكي باراك أوباما في وقت سابق.
- \* عبرت رئيسة لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ الأمريكي ديان فينستайн عن قلقها من أن الاعتراف الأمريكي العلني بتقييم المخابرات يمكن أن يزيد من جرأة الأسد ويدفعه إلى تقدير أنه "لم يعد لديه ما يخسره".
- \* حذر ملك الأردن عبد الله الثاني من "التداعيات الكارثية" للأزمة السورية، ودعا للتوصل إلى حل سياسي شامل ينهي الأزمة المستمرة منذ أكثر من عامين. في حين يبحث الملك مع نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن تداعيات الوضع في سوريا.
- \* قال الوزير البريطاني لشؤون الشرق الأوسط أليستر بيرت إن بلاده وحلفاءها "مستعدون تماماً للتعامل مع تحديات الأسلحة الكيماوية السورية، إن قرر نظام الأسد استخدامها.
- \* قال وزير الدفاع الإسرائيلي إن حكومته ترى بأن "حزب الله يعمل على جميع الجبهات، سواء مع طائرات دون طيار أو المساعدات الضخمة للقوات الموالية للأسد في سوريا".
- \* أكد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف حرص روسيا على بناء العلاقات مع لبنان على "أساس تعزيز أمن والاستقرار في هذا البلد.

المصادر: